

فَقَمْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي : لَمْ يُطْلَقْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ، فَكُنْتُ أَنَا أَسْتَنْتَبُ ذَلِكَ الْأَمْرَ .
وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّخْيِيرِ ١ هـ (١) .

سورة القلم

قال الله تعالى : ﴿ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ الآية رقم ٢

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج «ابن المنذر» عن «ابن جريج» عبد الملك بن عبد العزيز ت ١٥٠ هـ .

قال : « كانوا يقولون للنبي ﷺ : إنه مجنون به شيطان .

فنزل قوله تعالى : ﴿ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ ١ هـ (٢) .

سورة الجن

قال الله تعالى : ﴿ قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ الآية رقم ١

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج الأئمة : «أحمد ، وعبد بن حُميد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، وابن المنذر ، والحاكم ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، والبيهقى معاً فى الدلائل» عن «ابن عباس» رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ قال :

« انطلق النبى ﷺ فى طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين ، وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا : مالكم ؟ فقالوا : حيلَ بيننا وبين خبر السماء ، وأرسلت علينا الشهب . فقالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شئ حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما الذى حال بينكم وبين خبر السماء ؟

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج٦ / ٣٧٢ وتفسير فتح الرحمن للرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن ج١٣ / ٣٧٦ .

(٢) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج٦ / ٣٨٩ وتفسير فتح الرحمن للرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن ج١٤ / ٢٠ .